سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (190) - الثلاثاء 10 تموز (يوليو) 2012

عناوين النشرة

	عناوين النشرة	رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	"المجلس الوطني": لا مرحلة انتقالية قبل رحيل بشار	3
2	قضماني: روسيا قادرة على لعب دور إيجابي لكي نطوي صفحة هذا النظام	4
3	رمضان: سقوط 4000 شهيد منذ 12 نيسان كافٍ لإعلان موت خطة أنان	5
4	سيدا: نرفض المشاركة الإيرانية.. والشعب السوري لن يدفع ثمن فشل عنان	5
5	غليون: أي مساع جديدة لن تؤدي إلى نتيجة.. والثوار هم من سيحسمون المعركة	6
6	الغضبان: لا علاقة لأي دولة في اشعال الثورة السورية	7
7	قضماني: من المبكر ترؤس طلاس الحكومة الإنتقالية.. ومن واجب أنان أن يسعى لإنقاذ مبادرته	7
	عناوين الأخبار	
8	71 شهيدا بسوريا وقصف عدة مدن	9
9	هتافات بإعدام بشار قرب الأمن الجنائي في دمشق	10
10	روسيا تدعو لاجتماع بشأن سوريا	12
11	أنان: إيران يمكن أن تلعب دورا إيجابيا في حل الأزمة السورية	13

12	العقيد الكردي: حملات التهجير في مناطق غرب نهر العاصي تهدف إلى إقامة دولة علوية	13
13	"الشرق الاوسط" عن مصدر معارض سوري: الشرع وضع في الإقامة الجبرية منذ أشهر عدة	14
14	ضابط سوري منشق: اعداد المنخرطين بالجيش الحر وصلت لاكثر من 100 الف	14
15	قوات بشار تعدم ناشطاً أمام منزله بعد اقتلاع عينيه وتعذيبه	15
16	الحمود: انشقاق طلاس أضر بالنظام السوري لكنه لم يخدم الجيش الحر	16
17	المعارضة السورية ترفض طرح كيلو بترؤس مناف طلاس لحكومة انتقالية	16
18	السعودية تطالب بفرض عقوبات دولية ضد نظام بشار	18
19	العفو الدولية: لنشر لجنة مراقبة في سوريا وتزويدها بالمصادر الكافية	18
20	المراقب العام لإخوان سورية: شعبنا يُذبح والعالم يتفرج	19
21	البيت الأبيض يرفض مقولة الدور "الإيجابي" لإيران في الأزمة السورية	20
22	الأزمة السورية تظهر حدوداً لصعود قوة تركيا	21
23	غياب فاروق الشرع يفتح الباب على إشاعات انشقاقه أو مقتله	23
24	أهالي وادي خالد يتخوفون من "أمر ما" يحضره جيش بشار ضد منطقتهم	23
25	صحيفة إسبانية: خطة أنان ما تزال موضع ثقة للولايات المتحدة في سوريا	26
26	كاميرون: اتفقنا مع هولاند على ضرورة وجود حكومة انتقالية في سوريا	27
27	المحكمة الاتحادية السويسرية: قرار تجميد حسابات أقارب بشار قانوني	27
28	روسيا تعلن استعدادها لاستضافة مؤتمر دولي جديد لحل الازمة السورية	28
29	ضابط «علوي» منشق عن النظام السوري: مناطق سيطرة «الجيش السوري الحر» تشمل مدناً	28
30	كسر الجمود السوري بحظر الأسلحة	30
31	سفن حربية روسية تتجه الى طرطوس	30

«المجلس الوطني»: لا مرحلة انتقالية قبل رحيل بشار

الحياة (10.7.2012)

أعلن «المجلس الوطني السوري» المعارض أن رئيسه عبد الباسط سيدا سيؤكد خلال لقائه المسؤولين الروس في موسكو اليوم تمسكه بمطلب رحيل بشار أسد و «زمرته الحاكمة» قبل البحث بأي مرحلة انتقالية في البلاد.

ولفت المجلس في بيان إلى أنه بمناسبة زيارة وفد رفيع من المجلس برئاسة سيدا إلى موسكو بدعوة الخارجية الروسية لإجراء محادثات رسمية في شأن الوضع السوري، «يهمنا أن نعلن الاستمرار بخط الثورة ومطالب الشعب السوري وأولها «العمل على إسقاط النظام (السوري) بكل رموزه». وأوضح المجلس أنه يؤكد «على رحيل رأس النظام وزمرته الحاكمة قبل بدء أي مفاوضات لترتيب انتقال السلطة ودخول البلاد في المرحلة الانتقالية».

وشدد البيان على دعم الجيش السوري الحر «بكافة أشكال الدعم بصفته أحد أذرع الثورة والمدافع عن المتظاهرين والضامن الأساس لاستمرار سلميتها»، مشيراً إلى ضرورة «عدم الإفلات من العقاب لكل من ارتكب الجرائم بحق الوطن والشعب».

وأوضح المجلس أنه سيؤكد مطالبته المجتمع الدولي بإصدار قرارات «تحت الفصل السابع من مجلس الأمن، تفرض على النظام إيقاف أعمال القتل والمجازر الجماعية بحق الشعب، وتأمين حماية المدنيين بكل السبل الممكنة».

ولفت إلى أن «التزامنا بخط الثورة وإرادة الشعب لا حدود له... ونعاهد شعبنا على الشفافية الدائمة ومصارحته بكل المستجدات التي تتعلق بمصير وطننا وقضايا شعبنا».

وكان رئيس المجلس الوطني السوري المعارض عبد الباسط سيدا، الذي يصل اليوم إلى موسكو، دعا الاثنين روسيا إلى وقف تسليح النظام السوري إذا أرادت «الحفاظ على علاقات جيدة مع الشعب السوري».

من ناحيتها، قالت بسمة قضماني عضوة المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري خلال مؤتمر صحافي بموسكو أمس أن جميع أطياف المعارضة التي اجتمعت في القاهرة الأسبوع الماضي، تتفق على ضرورة إسقاط نظام بشار أسد ثم بناء نظام سياسي جديد.

وتابعت قضماني، وهي عضوة وفد المجلس الوطني السوري الزائر لموسكو، أنه «يجب مواصلة دق الباب الروسي، لأنها دولة أساسية في البحث عن حل سياسي للقضية السورية». وتابعت أنه يجب أن يطوي السوريون صفحة النظام السوري وأعربت عن أملها في أن تكون روسيا مع الشعب السوري في المرحلة الجديدة.

وانتقدت قضماني تحفظ المجتمع الدولي في ما يخص الأزمة السورية، على رغم سقوط 17 ألف قتيل معترف بهم منذ اندلاع الأحداث في آذار (مارس) الماضي. وأشارت إلى ضرورة إعادة ثقة الشعب السوري بقدرة المجتمع الدولي على إيجاد حل سياسي للأزمة.

واستقبلت موسكو أول من أمس المعارض السوري البارز ميشال كيلو الذي دعا روسيا، اثر لقائه وزير الخارجية سيرغي لافروف، إلى الإسهام في «استقرار الوضع» في بلاده.

قضماني: روسيا قادرة على لعب دور إيجابي لكي نطوي صفحة هذا النظام

وكالات (10.7.2012)

أشارت مسؤولة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني السوري بسمة قضماني، خلال مؤتمر صحفي عقده وفد المعارضة السورية في روسيا يضم أعضاء بالمجلس الوطني السوري، إلى أن" روسيا قادرة على لعب دور إيجابي لكي نطوي صفحة النظام السوري"، موضحة أن "المجتمع الدولي عجز عن مساعدة الشعب السوري ونرى أن الحديث مع روسيا يعطينا الأمل في أن يتم تحقيق المطالب حماية الشعب السوري وإيصال المساعدات إلى الشعب السوري المنكوب".

وأكدت أن "ما يجمع أطياف المعارضة هو الاتفاق على ضرورة اسقاط نظام بشار أسد وبناء نظام سياسي جديد وهذا السقف أصبح واضحا بالنسبة لكل المعارضة وهذا ما وحد كل القوى في القاهرة وهذه هي الوثيقة التي نتحرك على أساسها".

وشددت على أنه "يجب أن نطوي صفحة هذا النظام، ونأمل ان تكون روسيا مع الشعب السوري في المرحلو الجديدة"، مشيرة إلى أن "كل أطياف المعارضة تؤكد أن لا حوار مع النظام وهناك ضرورة للتفاوض على آليات انتقال السلطة"، موضحة أننا "نرى ضرورة لبلورة الخطة السياسية التي وضعت الجامعة العربية خطوطها، والمطلوب تفصيلها وأن يكون هناك تبني من مجلس الأمن وتكون أي مفاوضات تحتى رعاية الأمم المتحدة وعلى أسس واضحة يضمنها المجتمع الدولي".

ولفتت قضماني إلى أننا "نسعى من خلال هذه الزيارة إلى أن يكون هناك مساعدة في خلق الشروط المؤاتية للمسار السياسي ويستحيل التحدث عن مسار سياسي والقتل مستمر من قبل النظام وخطة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي أنان وضعت الإطار لدور مشترك لكل الدول ولكن ذلك لا يوفر الشروط المطلوبة وهي تطبيق خطة أنان ومشاركة هذه الدول على الأرض"، طالبة من روسيا أن "تلعب دورا بناء ونرى أن لديها قدرة هائلة على خلق هذه الشروط".

رمضان: سقوط 4000 شهيد منذ 12 نيسان كافٍ لإعلان موت خطة أنان

الرأي (10.7.2012)

أكد عضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري أحمد رمضان أن "زيارة (موفد الامم المتحدة وجامعة الدول العربية) كوفي أنان إلى سوريا مفاجئة وغريبة بعدما أعلن بنفسه عن فشل خطته، ونحن تساءلنا لماذا ذهب أنان للقاء بشار أسد، ولم يذهب الى نيويورك كي يرفع تقريره بالانتهاكات التي يقوم بها النظام ضد الشعب السوري".

رمضان وفي تصريح لصحيفة "الراى" الكويتية، أضاف: "التقى أنان بشار ولم يأتِ إلى باريس خلال اجتماع مجموعة أصدقاء سوريا على الرغم من مشاركة 107 دول. هذه الزيارة في رأينا، وإذا لم تكن هناك قطبة مخفية، ليست لها أي مسوغات منطقية، وأعتقد أن سقوط 4000 شهيد منذ 12 نيسان الماضي كافٍ لاعلان موت الخطة".

وأشار إلى أن المناورات التي يقوم بها الجيش السوري "ليست أكثر من مناورات إعلامية للقول إن النظام قادر على إجراء عمليات عسكرية ضخمة. والنظام يريد أن يوحي للرأي العام أنه ما زال يملك قرارات عسكرية، وهو في الواقع يريد الرد على الانشقاقات النوعية التي تحدث في المؤسسة العسكرية وخصوصاً على مستوى كبار الضباط".

ورداً على تأرجح المواقف الدولية تجاه الأزمة السورية بسبب ما اسمته وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون التعطيل الروسي الصيني، شدد رمضان على أن القيادة الروسية غير قادرة على دعم بشار "حتى النهاية"، وقال: "لدينا تأكيدات من مصادر موثوقة وقريبة من موسكو أن الروس توصلوا إلى اقتناع بأن بشار غير قادر على الاستمرار والبقاء في السلطة ولا يمكن لأي جهة دولية أن تتعامل معه بعدما أصبحت يداه ملطخة بدماء السوريين. ولدينا العديد من الإشارات التي تؤكد أن المسؤولين الروس لم يعودوا قادرين على تغطية بشار حتى النهاية".

سيدا: نرفض المشاركة الإيرانية.. والشعب السوري لن يدفع ثمن فشل عنان

الوطن السعودية (10.7.2012)

انتقد رئيس المجلس الوطني السوري عبد الباسط سيدا أمس مطالبة المبعوث الدولي والعربي المشترك كوفي عنان بضرورة أن تؤدي إيران دوراً في حل الأزمة السورية، فيما يزور عنان دمشق اليوم.

وهاجم سيدا تصريحات عنان، التي أدلى بها لصحيفة "لوموند" الفرنسية أول من أمس، وطالب فيها بأن تؤدي إيران دورا في حل الأزمة السورية، معتبراً أن هذا تلبية لمطالب روسية وإيرانية وصينية لن تتحقق إلا على جثث كامل الشعب السوري الذي يرفض الوصاية الإيرانية وكانت جزءا من أسباب ثورته.

وأضاف سيدا في تصريح إلى "الوطن" أن فشل عنان لن يدفع الشعب السوري ثمنه بمؤامرة دولية برعاية أميركية روسية. وقال "لعب عنان دوراً مسليا ساهم فيه بإضاعة الوقت الثمين الذي دفع شعبنا ثمنه دماً وأرواحاً بريئة ذهبت ضحية تسويف ومماطلة الأسرة الدولية، ولن نكون جزءا من صفقة دولية مع طهران بأي شكل من الأشكال".

وبين أن الثورة السورية لم تعد تنظر إلى الجهود الدولية باهتمام وأصبحت أكثر نضوجاً واعتماداً على الله ونفسها وأبناء شعبها، مشيداً بدور قادة عرب حملوا القضية على عاتقهم ووقوفهم داعمين لثورة شعب قرر أن يعيش كريماً حراً مستقلاً.

وأضاف "سننتصر بإذن الله وحدنا كعرب شرفاء دون تدخل أجنبي ودون مساعدة أحد لنا غير الله الذي سخر لنا أبطالا لا ننسى مواقفهم ودعمهم لنا وصولا لإسقاط بشار وعصابته الباغية المتكبرة".

وكانت الولايات المتحدة عارضت بشدة طلب روسيا مشاركة إيران في الاجتماعات التي تعقد لحل الأزمة في سورية، فيما أشادت الصحف الإيرانية أمس بتصريحات عنان معتبرة أنها حققت نصراً سياسياً من خلالها بإثبات قوتها على معالجة أو تعقيد الموقف السوري وفي مختلف الملفات العربية.

غليون: أي مساع جديدة لن تؤدي إلى نتيجة.. والثوار هم من سيحسمون المعركة

الوطن السعودية (10.7.2012)

أعلن رئيس المجلس الوطني السوري السابق ورئيس المكتب السياسي برهان غليون أن المعارضة السورية "فوجئت بذهاب (موفد الامم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي) أنان إلى دمشق ولقائه بشار، بعد ما أعلنه في تصريحات سابقة لناحية مسؤولية النظام السوري في عدم تطبيق خطته وإقراره بفشلها"، مضيفاً: "إننا لم نطلع بعد على أي خطة أو خطوات جديدة من قبل أنان".

غليون وفي تصريح لصحيفة "الشرق الاوسط" سأل: "هل مواقف أنان تعني أن ثمة ضغوطا جديدة يتعرض لها؟ وهل خطته المقبلة هي جزء من الجهود الروسية لإعادة النظر في الخطة السابقة أو بدء خطوات جديدة من قبل المجتمع الدولي لتجنب دفن خطة أنان والحلول السياسية التي رفضها بشار باستمرار؟"، محذراً من العودة مجدداً إلى "سياسة المهل الإضافية للنظام والتسويف وإضاعة الوقت"، ومعتبراً أن الأمر بات "مثل أغنية الشيطان، بمعنى أنه كلما أفشل بشار خطة فتحوا له باباً جديداً".

وأعرب غليون عن اعتقاده بأن "أي خطة أو مساع جديدة لن تؤدي إلى نتيجة، لأن من سيحسم هم الشباب الذين يقاتلون على الأرض، ولم تعد لديهم أوهام تجاه الحلول السياسية وتعنت النظام ووجود آليات جديدة للضغط على بشار"، مشيرا إلى أن "الثوار مصرون على أن يحسموا المعركة بأيديهم، وهذه هي الطريق الصحيحة".

كما أعرب عن اعتقاده بأن "لدى الدول التي لم تقم بواجبها تجاه الشعب السوري، شعور ربما بملء الفراغ والعودة إلى نفس الطريق بانتظار تغيير لميزان القوى ميدانياً خلال الأسابيع المقبلة"، مجدداً الإشارة إلى أن "أي مناورة جديدة ليست ذي قيمة وأن محاولات الروس الدخول في تسوية جديدة لن تتحقق".

الغضبان: لا علاقة لأي دولة في اشعال الثورة السورية

وكالات (10.7.2012)

لفت عضو المجلس الوطني السوري نجيب غضبان، إلى أن "أطفال درعا هم من حركوا الثورة وهي ثورة وطنية ولا دخل لقطر أو السعودية بها وهي فرصة أفضل لشباب سوريا"، ومشيرا إلى أنه "في بدء الثورة لم يتعاطف مع الثورة إلا الجاليات السورية في الخارج وأولها الجالية الروسية".

قضماني: من المبكر ترؤس طلاس الحكومة الإنتقالية.. ومن واجب أنان أن يسعى لإنقاذ مبادرته

الجمهورية (10.7.2012)

رفضت مسؤولة العلاقات الخارجية في "المجلس الوطني السوري" التعليق على ما كشفه رئيس "المنبر الديمقراطي السوري" ميشال كيلو عن عدم تمسُّك روسيا ببشار أسد، عقب لقائه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في موسكو. وقالت إنّ "المجلس يعتزم زيارة موسكو في 11 الجاري، وقد أتت هذه الزيارة بناء على قرار جميع أطياف المعارضة المنضوية تحت مظلة المجلس، الذي يذهب الى العاصمة الروسية بغرض عرض برنامجنا ورؤيتنا لثوابت الثورة السورية"، مضيفةً: "نطرق أبواب الحكومة الروسية للتشاور معها في شأن مواقفها، ولمعرفة ما إذا كان هناك تطور حقيقي لجهة طي صفحة بشار". وأوضحت أنّه سيتم "استشفاف طريقة تعامل روسيا مع المرحلة الانتقالية، ورؤيتها للتغيير المقبل وفق ما خلص اليه مؤتمر جنيف".

قضماني، وفي حديث إلى صحيفة "الجمهورية"، استبعدت أن يكون هناك "توجُّه لأن يرأس قائد اللواء 105 في الحرس الجمهوري العميد مناف طلاس الذي انشقّ قبل أيام عن النظام، الحكومة الانتقالية، على قاعدة أنّه يمكن أن يكون شخصية مقبولة، لأنّ يديه لم تتلوثا بدماء السوريين". وقالت: "من المبكر الحديث عن هذا التوجّه، علينا الآن الإنتظار لنحكم على نواياه الحقيقية"، معتبرةً أنّ "المناورات العسكرية التي تهدف الى اختبار الجهوزية القتالية للجيش السوري في مواجهة أي هجوم مفاجئ، تثبت أنّ النظام السوري يرى نفسه في مأزق".

ورأى قضماني أنّ "بشار يسعى لكسب الوقت، وهو يمعن في تنفيذ مخططه على الأرض بقمع الثوار، متجاهلاً الإرادة الدولية في ظل تصعيد وضغوط دبلوماسية غير مسبوقة، وقد تكون هذه المناورات مرتبطة بالإنشقاقات التي يتعرض لها الجيش، وهي أبلغ دليل على إفلاس النظام". ولم تستسغ اتفاق المبعوث الدولي العربي المشترك لسوريا كوفي أنان مع بشار الذي التقاه أمس

بدمشق، على "مقاربة" جديدة لوقف العنف في البلاد، والتي أعلن أنان أنّه بصدد مناقشتها مع "المعارضة المسلحة". وتابعت: "لقد كانت هناك محاولة لتطبيق خطة أنان في نيسان الماضي. اليوم الاسلحة الثقيلة لا تزال مكانها، والمطلوب أن نعود ونضع أسساً مغايرة لوقف إطلاق النار، لا أعتقد أنّ هذا الأمر سيكون مُنصفاً".

وإذ اعتبرت أنّ "ذلك محاولة من المبعوث الاممي لإنقاذ المبادرة التي أعلن بنفسه أنّه "شبه منتهية"، قالت قضماني: "من واجب أنان أن يسعى الى إنقاذ مبادرته على أسس جديدة، وربما طرأ تحوّل في الموقف الروسي، الامر الذي دفعه الى متابعة جهوده".

وتعقيباً على تشديد أنان على أنّ "موسكو ليست وحدها التي تحدد مسار الاحداث في سوريا، إذ ينبغي أن تكون إيران جزءاً من الحل، بما لديها من نفوذ لا يمكن تجاهله"، أملت قضماني أن "يتمكن أنان خلال زيارته الى طهران أن يقنعها بأن تتوقف عن دعم النظام السوري".

71 شهيدا بسوريا وقصف عدة مدن

وكالات (10.7.2012)

قالت الشبكة السورية لحقوق الانسان إن 71 شخصا استشهدوا بنيران القوات النظامية, معظمهم في دير الزور وريف دمشق وإدلب وحمص. وأفادت لجان التنسيق المحلية بأن الجيش قصف عدة أحياء في دير الزور وحمص ودرعا، واستهدف القصف جبل الأكراد في ريف اللاذقية.

وقال ناشطون إن الجيش النظامي قصف بالمروحيات والمدافع مدنا وبلدات سورية في دير الزور وحمص وحلب ودرعا وريف دمشف وغيرها وأن 71 شخصا استشهدوا بنيران قوات الأمن وعناصر الجيش.

ويوجد من قتلى أمس، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، أربعة من الجيش السوري وشهيدين من الجيش الحر. وكان المرصد قد تحدث عن مقتل نحو مائة سوري أول أمس الاثنين، بينهم عشرات الجنود النظاميين.

واستشهد ما لا يقل عن 12 شخصا في دير الزور التي تعرضت مجددا للقصف بالمدافع, كما استشهد عشرة في ريف حلب، وتوزع البقية على ريف دمشق وحمص وحماة وإدلب ودرعا واللاذقية وفقا للمصادر ذاتها.

وقالت لجان التنسيق المحلية إن القوات النظامية قصفت مساء أمس بالمروحيات وراجمات الصواريخ مدينة الرستن في محافظة حمص، مما أدى إلى استشهاد وجرح عدد كبير من الأشخاص.

ويوجد عدد كبير من مقاتلي الجيش الحر في الرستن التي يحاول الجيش السوري منذ شهور استعادتها. كما يقاوم الجيش الحر محاولات اقتحام أحياء في حمص مثل جورة الشياح والخالدية، وفقا لصور بثها ناشطون على الإنترنت.

ووفقا للجان التنسيق, استخدم الجيش السوري أمس أيضا المروحيات والمدافع لقصف قريتي حيان وبيانون وبلدة إعزاز في ريف حلب. وكان الجيش الحر قال أمس إنه دمر 12 آلية للجيش النظامي في اشتباكات بريف حلب.

ميدانيا أيضا, قال مراسل الجزيرة في درعا محمد الحوراني إن نحو خمسين آلية للجيش السوري اقتحمت أمس درعا البلد, وقام الجنود بعد ذلك بحرق ثلاثين منزلا بينها منازل ناشطين. وكان الجيش قد قصف قبل ذلك درعا البلد بمدافع الهاون، مما أدى إلى جرح 25 شخصا وفقا للمراسل الذي أشار إلى مخاوف من ارتكاب مجزرة.

وذكر مراسل الجزيرة في درعا أن 25 عسكريا ينهم ضباط انشقوا أمس من حواجز في درعا البلد. وقال إن الجيش الحر تمكن من تأمين الجنود المنشقين.

وتحدثت لجان التنسيق من جهتها عن اشتباكات عنيفة بين الجيشين النظامي والحر في بلدة خربة الجوز بمحافظة إدلب على مقربة من الحدود التركية. وفي جبل الأكراد باللاذقية غير بعيد عن الحدود التركية, حيث استشهد عنصر من الجيش الحر في اشتباكات مع القوات النظامية التي قصفت المنطقة بالمدفعية.

وفي التداعيات الإنسانية والإقليمية للأزمة السورية, أعلنت الحكومة القبرصية أمس أنها وضعت خطة لاستقبال ما يصل إلى 200 ألف لاجئ سوري, أي ما يعادل ربع سكان قبرص تقريبا.

وقال نائب الوزير المكلف بالشؤون الأوروبية أندرياس مافروياتيس "لا نعرف ما سيحدث في سوريا، لكن في خططنا قدّرنا أنه يمكن أن يصل من سوريا 200 ألف لاجئ". وأضاف في مؤتمر صحفي بنيقوسيا "سيشكل هذا ضغطا كبيرا علينا إذا حدث, لذلك سنحتاج بالتأكيد إلى مساعدة".

وخلال الحرب الإسرائيلية على لبنان عام 2006, فرّ نحو 60 ألف لبناني إلى الجزيرة. ومنذ اندلاع الاحتجاجات في سوريا منتصف مارس/آذار 2011, لجأ عشرات آلاف السوريين إلى تركيا والأردن ولبنان هربا من القمع في بلادهم. وقال الأردن اليوم إنه بدأ بناء أول مخيم للاجئين السوريين على أراضيه قرب مدينة المفرق.

هتافات بإعدام بشار قرب الأمن الجنائي في دمشق

العربية (10.7.2012)

فشلت كل محاولات النظام السوري بإبقاء دمشق خارج خارطة الثورة السورية، فلا إغلاق طرقاتها نفع، ولا نشر الشبيحة ورجال الأمن بسلاحهم الكامل في شوارع العاصمة أتى بفائدة.

قطعت شوارع الميدان، كما جرت مواجهات عنيفة بين رجال الجيش الحر والجيش النظامي في حي القدم والعسالي، وخرجت مظاهرة في حي ركن الدين بساحة شمدين قريبا من الأمن السياسي.

طرقات الميدان تم قطعها أمس، وتم نشر قصاصات الأوراق في كل تلك الشوارع، ليتركوا مهمة لم تلك الوريقات التي تحتوي على شعارات الثورة "سورية حرة، الشعب يريد إسقاط النظام.." لرجال الأمن.

وغطت أعلام الثورة وأصوات الهتاف "حرية للأبد غصب عنك يا أسد" على سماء الميدان، ليتدخل الأمن والشبيحة كالعادة بإطلاق الرصاص ومهاجمة البيوت ومداهمتها دون أن يكون لذلك أي دور في تراجع الناس عن التظاهر، فانتقلت المظاهرة من حي القاعة لحي الزاهرة ومن ثم إلى قرب جامع الدقاق وإلى سوق أبو حبل.

يجري التنسيق دائماً بين الأحياء، يتم الاتفاق على موعد لتشتيت انتباه الأمن والشبيحة، ولا تنطلق المظاهرات في وقت واحد، وإنما يفصل بينها بعض الوقت، فإذا ما تمت مهاجمة واحدة بدأت الأخرى ليضطر رجال النظام إلى اختصار عملية القمع والانتقال إلى مكان آخر.

منطقة باب مصلى في قلب دمشق معروفة لكل سكان المدينة بأنها تضم فرع الأمن الجنائي، وتمتلئ غالبا وفي جميع الأوقات برجال الشرطة والأمن.

ويبدو أن هيبة النظام باتت من المنسيات لدى ذلك الشباب، فتظاهروا أمام الأمن الجنائي رغم معرفتهم بوجود الأسلحة داخله، وحملوا علم الثورة وتعالى هتاف "الشعب يريد إعدام الرئيس".

سمعت أصوات انفجارات من بساتين داريا وكفر سوسة اليوم صباحاً، وانطلقت حملة مداهمات في حي الليوان هناك.

تحولت شوارع كفر سوسة إلى ما يشبه الثكنة العسكرية، وإن كان ذلك لم يمنع أصوات التكبير شبه اليومية، وتبدو تلك الأصوات كالوسواس الذي يكاد يصيب رجال النظام بالجنون، ويطغى شعور بأنهم استنفدوا وسائل القمع والقتل والاعتقال والتنكيل دون أن يستطيعوا أن يحجزوا أصوات المكبرين والهاتفين في قلب دمشق.

وتأتي كفر سوسة في صدارة الأحياء التي تبث خوفاً شديداً لدى المؤيدين، لتوسط الحي دمشق، ولكونه مليء بالمراكز الأمنية وصلة وصل بين أكثر الأماكن حيوية في العاصمة.

وإن كان سكان كفر سوسة اعتادوا قطع الطرقات والتظاهر والتكبير، فإن النظام لم يترك وسيلة قمعية لم يستخدمها معهم من إطلاق للرصاص، مروراً بالاعتقال وانتهاء بإغلاق الطرقات المؤدية لكفر سوسة.

تتظاهر دمشق يومياً، وحملت علم الثورة السورية بطريقة واضحة الاختلاف عما قبل شهر من الآن، ويتساءل كثيرون من أين حصل أولئك الشباب على كل تلك الجرأة في قدس أقداس النظام السوري العاصمة دمشق.

وإن كان السوريون يطلقون على بابا عمرو اسم "حرم الثورة" فإن المؤيدين يسمون دمشق "عاصمهم".

ولكن يبدو أن تلك التسمية سقطت سقوطاً مدوياً مع غياب مسيرات المؤيدين الكاملة عن الشوارع وسيطرة مظاهرات الثوار عليها.

وبدأت دمشق تأخذ دور التظاهر بدلا عن باقي المدن التي لا يتوقف قصفها ليلاً ولا نهاراً، إذ طالما تظاهرت حمص وهتفت لإسقاط بشار، وكذلك حماة ودير الزور وإدلب، ولكنها الآن مشغولة بدفن موتاها وإحصاء أعدادهم التي تزيد بطريقة جنونية.

روسيا تدعو لاجتماع بشأن سوريا

وكالات (10.7.2012)

أعلنت روسيا استعدادها لاستضافة اجتماع جديد لبحث الأزمة السورية تشارك فيه القوى الكبرى. وتأتي الدعوة الروسية في الوقت الذي تزور فيه مجموعات معارضة سورية موسكو لإجراء محادثات بشأن الصراع في البلاد.

وعقد اليوم عدد من أعضاء المجلس الوطني السوري مؤتمرا صحفيا في موسكو أكدوا فيه على تمسكهم بإسقاط نظام بشار أسد كخطوة أساسية لحل الأزمة في بلادهم.

وفي المؤتمر قالت مسؤولة العلاقات الخارجية بالمجلس بسمة قضماني، إن أي مفاوضات بشأن الأزمة يجب أن تكون برعاية الأمم المتحدة وبضمانة المجتمع الدولي.

وكان المجلس الوطني السوري أعلن في وقت سابق أن رئيسه عبد الباسط سيدا سيزور موسكو غدا تلبية لدعوة من وزارة الخارجية الروسية، وأن سيدا سيؤكد خلال لقائه بالمسؤولين الروس تمسكه بمطلب رحيل بشار ونظامه عن الحكم قبل التباحث حول المرحلة الانتقالية في البلاد.

وبين المجلس أنه سيؤكد مطالبته المجتمع الدولي بإصدار قرارات "تحت الفصل السابع من مجلس الأمن، تفرض على النظام إيقاف أعمال القتل والمجازر الجماعية بحق الشعب، وتأمين حماية المدنيين بكل السبل الممكنة".

ومن موسكو كذلك وجه أمس رئيس المنبر الديمقراطي السوري المعارض ميشيل كيلو دعوة إلى روسيا للقيام بدور إيجابي للتوصل إلى حل سلمي في بلاده. واقترح خلال محادثات مع قيادات روسية اختيار مناف طلاس –الذي تردد مؤخرا انشقاقه عن النظام السوري– لإدارة المرحلة الانتقالية في سوريا ما بعد بشار أسد.

بدورها انتقدت مديرة المركز العربي الأميركي للأبحاث فرح الأتاسي دعوة المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية الخاص بالأزمة السورية كوفي أنان لبدء حوار بين نظام دمشق مع المعارضة السورية المسلحة، وقالت إن أنان كان من المفترض أن يقدم مقترحاته للسلام في مؤتمر أصدقاء الشعب السوري الذي عقد قبل يومين في باريس وليس من دمشق أو طهران.

وقد انتقد رئيسُ المجلس العسكري الأعلى للجيش السوري الحر العميد الركن مصطفى الشيخ تصريحات ميشيل كيلو، وقال إنه لن يكون هناك تقدم في مسار الثورة إذا لم تشكل حكومة وطنية انتقالية منبثقة من مؤتمر وطني جامع لكل أطياف المعارضة.

أنان: إيران يمكن أن تلعب دورا إيجابيا في حل الأزمة السورية

وكالات (10.7.2012)

في قال كوفي أنان إنه يتوجب أن تلعب إيران جزءا من حل الأزمة السورية، وذلك عقب محادثات أجراها في طهران مع وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع صالحي أوضح أنان أن وجوده في طهران يبرهن على قناعته بأن إيران يمكن أن تلعب دورا إيجابيا في حل الأزمة السورية. وكانت اعترضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على السماح لإيران –الحليف القوي لدمشق– بأن تلعب دورا في جهود حل الأزمة السورية.

طهران من جانبها جددت دعمها الكامل لخطة أنان في محاولة وضع حد للأزمة السورية، معتبرة أنه يجب مواصلتها "حتى النهاية" لإرساء الاستقرار في المنطقة. وأعلن وزير الخارجية علي أكبر صالحي عقب مباحثات مع أنان أن بلاده تنتظر أن يواصل تحركه حتى النهاية لإعادة الاستقرار والهدوء في سوريا والمنطقة، تأتي زيارة أنان لطهران عقب مباحثات أجراها أمس مع بشار أسد في دمشق. وقال أنان إنه اتفق مع على منحى جديد للتعامل مع الصراع في سوريا سينقله إلى المعارضة.

العقيد الكردي: حملات التهجير في مناطق غرب نهر العاصي تهدف إلى إقامة دولة علوية

وكالات (10.7.2012)

لفت نائب قائد الجيش الحر، العميد مالك الكردي، إلى أن العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الحر تشهد تطوراً ملحوظا في الفترة الأخيرة، وقال: "على الرغم من أن الأسلحة التي نستخدمها لا تزال نفسها، فإن التطور هو على صعيد المناورات التي نقوم بها والرهبة من المعركة، بعدما أصبح الجيش الحر في وضع دفاعي أقوى وأصبحت إرادة القتال لدى عناصره أعلى. وهذا الواقع هو ردة فعل طبيعية للمجازر التي يقوم بها النظام".

الكردي وفي تصريح لصحيفة "الشرق الأوسط" أكد أن "ريف اللاذقية يشهد مأساة إنسانية بكل ما للكلمة من معنى، بعدما قام النظام بحملة تهجير ممنهجة في بلدة الحفة ومجموعة القرى المجاورة التي تضم في معظمها عائلات من الطائفة السنية. وهذا السيناريو نفسه يقوم به النظام في جبل الأكراد المؤلف من 57 قرية، من خلال القصف الصاروخي والمدفعي المستمر إضافة إلى استخدام المروحيات".

واعتبر الكردي أن "الهدف من هذه الحملات هو استهداف السنة في مناطق محددة وإقامة دولة علوية في المناطق المحاذية للحدود اللبنانية، غرب نهر العاصي، التي تضم عددا من قرى حمص وريف حماه واللاذقية والتي تتداخل فيها قرى سنية وعلوية".

"الشرق الاوسط" عن مصدر معارض سوري: الشرع وضع في الإقامة الجبرية منذ أشهر عدة

الشرق الأوسط (10.7.2012)

استبعد مصدر معارض سوري في تصريح لصحيفة "الشرق الأوسط" انشقاق فاروق الشرع، مؤكداً أن الشرع وضع في الإقامة الجبرية منذ أشهر عدة، وذلك بعدما كانت مواقع الالكترونية معارضة نقلت خبراً يفيد بانشقاق الشرع وهروبه إلى الأردن.

وعلق عضو المجلس الوطني السوري، أديب الشيشكلي، على الخبر بالقول: "حتى الآن لم نتمكن من تأكيد الخبر أو نفيه، لكن الأكيد أن فاروق الشرع لا يظهر للعلن في لقاءات بشار أسد، وكان آخرها يوم أمس خلال لقاء المبعوث الدولي كوفي أنان، حيث حضر فقط وزير الخارجية فيصل المقداد ومستشارة بشار بثينة شعبان، وهذا ما يطرح تساؤلا حول الأمر".

وأكد الشيشكلي لـ"الشرق الأوسط" أن شخصيات عدة في الإدارات الرسمية، في مناصب مختلفة في الصفين الثاني والثالث، قد وضعت في الإقامة الجبرية منذ فترة وذلك بعد إخضاعها للتحقيق من قبل المخابرات السورية، مضيفا: "كان لافتا الأسبوع الماضي، لا سيما بعد تحرك العاصمة، دمشق، تواصل أكثر من 60 شخصاً يعملون في الإدارات الرسمية في مواقع مختلفة مع المعارضة، أكدوا خلالها دعمهم الثورة.. لكن بعضهم استطاع الخروج بينما عجز البعض الآخر عن اتخاذ الخطوة نفسها في ظل عدم قدرتهم على الخروج من سوريا مع عائلاتهم"، ومشيراً إلى أن حتى مناصري النظام باتوا يخافون من الإعلان عن تأييدهم لهم، بعد التحول الكبير الذي تشهده كل المناطق السورية لمصلحة الثورة في مواجهة عمليات القتل والمجازر التي يقوم بها النظام.

ضابط سوري منشق: اعداد المنخرطين بالجيش الحر وصلت لاكثر من 100 الف

الحياة (10.7.2012)

كشف أحد الضباط السوريين المنشقين عن النظام السوري آفاق أحمد الذي كان يعمل سابقاً مديراً لمكتب رئيس قسم العمليات الخاصة بإدارة المخابرات الجوية السورية، عن "تنامي أعداد المنخرطين في صفوف الجيش السوري الحر"، مؤكداً أنها "وصلت خلال الأسابيع الماضية إلى أكثر من 100 ألف عنصر".

ولفت في لقاء مع "الحياة" الى أن "الأردن استقبل خلال الفترة الأخيرة تسعة طيارين أعلنوا انشقاقهم عن الجيش السوري، إضافة إلى الطيار الذي فر بطائرته قبل أيام عدة"، مشيرا الى إن "الأردن يحتضن 4 من العمداء والأركان، و20 منشقاً من العقداء، و45 ضابطاً كبيراً، إضافة إلى المئات من الجنود السوريين".

وعن الوضع الميداني داخل الأراضي السورية، اكد ان "الوقائع على الأرض تصب في مصلحة الجيش الحر"، مضيفا "الانشقاقات تتوسع في شكل غير مسبوق، وخصوصاً بين الرتب العالية"، عازيا "ازدياد أعداد المنشقين، إلى ما قال إنه

تفكك النظام السوري وانهياره من الداخل"، مشيرا الى إن "الكثير من ضباط الجيش الكبار مهيئين للانشقاق في أي لحظة"، مشددا على أن "الجيش اقتحم أكثر من ثلثي مساحة سوريا، ومن النادر أن تجد ضابطاً أو جندياً لم يفقد على يد زملائه واحداً من أهلهِ أو أقاربه!"، مؤكدا ان "أحد زملائه من ضباط الشرطة فوجئ عند العودة إلى منزله في منطقة بابا عمرو بمحافظة حمص، بقصف منزله ووفاة أربعة من أولاد عمومته، ما دفعه على الفور للانشقاق"، وزاد "لا أحد من عناصر النظام ورجالاته يفضل اللجوء أو التشرد، لكن القتل والتنكيل لم يستثنِ أحداً، والترسانة العسكرية تدك منازل المواطنين من دون تمييز بين معارض وموالٍ".

وأوضح آفاق أن عدد المنشقين من الضباط وضباط الصف والأفراد والمنشقين عن سلكي الشرطة والجمارك والأمن العام يتجاوزون الـ100 ألف شخص، من أصل 450 ألفاً من عناصر الجيش ومختلف الأجهزة الأمنية التابعة لملاك وزارة الدفاع.

وأكد أن "عدد من يوصفون بالشبيحة يتجاوز الـ25 ألفاً، وهم من مختلف الطوائف ويتقاضون مرتبات شهرية تصل إلى 500 دولار".

وفيما يتعلق بسيطرة الجيش الحر على أجزاء من الأراضي السورية، اعتبر آفاق أن "مسألة السيطرة على المدن قضية نسبية"، لافتا الى إن "الكثير من المناطق السكنية داخل المدن السورية بات محرماً على الجيش، ولا يستطيع دخولها إلا من خلال الاقتحامات والقصف الخارجي، والفضل في ذلك يعود للجيش الحر".

وأشار إلى محافظات درعا وحمص وحماة وإدلب ودير الزور، إضافة إلى ريفي دمشق وحلب، لافتا الى إن "الجيش الحر يحتجز المئات من العناصر الموالية للنظام، لا سيما أصحاب الرتب العالية والمقربين من دوائر القرار"، مضيفا ان "من بين المحتجزين، العميد الركن في قسم مكافحة الإرهاب بقسم فلسطين منير شلبي، واللواء فرج المقت من قيادة القوة الجوية التابعة للمخابرات"، كاشفا "عما اعتبره الدور الذي تلعبه المخابرات الجوية في تأزيم الأوضاع"، لافتا الى ان "مهمة هذا الجهاز تنفيذ التعليمات التي تصدر أوامرها عن القيادة العليا، والتي تكون لها خصوصيتها العالية".

قوات بشار تعدم ناشطاً أمام منزله بعد اقتلاع عينيه وتعذيبه

الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان (10.7.2012)

علمت الرابطة السورية للدفاع عن حقوق الإنسان أن الناشط الشاب محمد جمعة الكردي (19 عاماً– طالب هندسة سنة أولى) قد تم إعدامه ميدانياً بالرصاص أمام منزله في بلدة خان شيخون بعد أن قامت قوات بشار باقتلاع عينيه وتعذيبه بوحشية بعد العثور على علم الاستقلال داخل منزله خلال حملة الدهم والتفتيش التي تعرضت لها بلدة خان شيخون (محافظة إدلب) بتاريخ 2102/7/6.

فقد تعرضت البلدة البالغ عدد سكانها حوالي 50 ألف نسمة لحصار محكم ترافق مع قصف عنيف ومتواصل لمدة ثلاثة أيام في حملة عسكرية تعتبر الأعنف والأشرس منذ بدء الثورة السورية أسفرت عن سقوط مايزيد على 120 شهيداً وأكثر من 200 جريح. إضافة إلى حرق ما يزيد على 500 منزل نتيجة القصف المباشر أو الحرق المتعمد للمنازل والممتلكات والمحاصيل الزراعية بعد الاقتحام، ولا تزال المدينة تعاني من الحصار الخانق وعدم السماح بإدخال المساعدات الطبية والغذائية للمدينة المنكوبة في ظل قطع تام لوسائل الاتصال.

الحمود: انشقاق طلاس أضر بالنظام السوري لكنه لم يخدم الجيش الحر

الشرق الأوسط (10.7.2012)

أعلن نائب رئيس الأركان في الجيش الحر العقيد المنشق عارف الحمود رفض الجيش الحر القاطع لترؤس مناف طلاس لحكومة انتقالية، وقال لـ"الشرق الأوسط": "إننا لن نقبل به بأي حال من الأحوال لأنه ابن النظام، ونحن الذين نعلم تماما ما قام ويقوم به اللواء 105 من الحرس الجمهوري الذي كان يرأسه طلاس".

ولفت الحمود إلى أن "انشقاق طلاس أضر بالنظام، لكنّه لم يخدم الجيش الحر أو المعارضة السورية، فهو انتقل من سوريا إلى القصور الباريسية ولم يبق يقاتل في أرضه إلى جانبنا ولم يسكن في الخيم"، وأضاف: "لن نقبل بحلول من الخارج بعد الآن فالشعب السوري والثوار على الأرض وحدهم سيقررون مستقبلهم ويختارون من سيحكم".

المعارضة السورية ترفض طرح كيلو بترؤس مناف طلاس لحكومة انتقالية

الشرق الأوسط (10.7.2012)

لاقى الموقف الذي أطلقه المعارض السوري ميشيل كيلو من روسيا والداعي لترؤس العميد المنشق مناف طلاس لحكومة انتقالية في سورية استهجان قوى المعارضة السورية المتمثلة بالمجلس الوطني السوري والجيش الحر وهيئة التنسيق المحلية، الذين رفضوا الفكرة رفضا قاطعا؛ مشددين على أن المرحلة تستدعي تضافر الجهود لإيقاف القتل قبل النظر بمواضيع على علاقة بـ"الترف السياسي".

وكان كيلو وبعد لقائه وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف في موسكو قال في تصريح لراديو "صوت روسيا" إن "العميد مناف طلاس الذي انشق قبل أيام عن النظام، يمكن أن يكون شخصية مقبولة لترؤس الحكومة الانتقالية، لأن يديه لم تتلوث بدماء السوريين" معتبرا أنه "قد يضطلع بدور أساسي في سورية".

وردّ نائب المراقب العام للإخوان المسلمين في سورية وعضو المجلس التنفيذي في المجلس الوطني السوري فاروق طيفور على طرح كيلو، معتبراً أنه "من المبكر جداً الحديث عن حكومات انتقالية فيما دماء الشعب السوري تسيل على الأرض"، واصفاً حديث كيلو بـ"البعيد عن المنطق والواقع".

ولفت طيفور إلى أنه "وعلى الرغم من أن المجلس الوطني يقدّر انشقاق طلاس فإنه يعتبر أولويته اليوم إسقاط النظام ليتم الحديث بعدها عن حكومة انتقالية أو غيره"، وقال لـ"الشرق الأوسط" إن "جهودنا تنصب اليوم على تأمين الاحتياجات الأساسية لشعبنا كما على إيقاف عمليات القتل والإبادة وعلى دعم الجيش السوري الحر، وبالتالي ما نسعى إليه اليوم أبعد ما يكون عن مواضيع على علاقة بالترف السياسي".

وذكّر طيفور بأن "المعارضة السياسية السورية لا تزال بالخارج وأرضها مستباحة، وبالتالي طرح أي حل سياسي قبل إيقاف المجاز يعد غير منطقي"، وأضاف: "يبدو أن ميشيل كيلو يعيش في ظروف بعيدة كل البعد عن احتياجات شعبنا وطموحاته".

وبينما رفض قيادي في هيئة التنسيق المحلية التعليق بشكل رسمي على طرح كيلو، اكتفت مصادر رفيعة بالهيئة بالقول لـ"الشرق الأوسط" إن "هذا الطرح مستغرب من حيث الظروف والتوقيت".

وبموقف لافت، أعلن نائب رئيس الأركان في الجيش الحر العقيد المنشق عارف الحمود رفض الجيش الحر القاطع لترؤس مناف طلاس لحكومة انتقالية، وقال لـ"الشرق الأوسط" إننا "لن نقبل به بأي حال من الأحوال لأنه ابن النظام، ونحن الذين نعلم تماماً ما قام ويقوم به اللواء 105 من الحرس الجمهوري الذي كان يرأسه طلاس".

ولفت الحمود إلى أن "انشقاق طلاس أضر بالنظام؛ لكنّه لم يخدم الجيش الحر أو المعارضة السورية.. فهو انتقل من سورية إلى القصور الباريسية ولم يبقَ يقاتل في أرضه إلى جانبنا ولم يسكن في الخيم"، وأضاف: "لن نقبل بحلول من الخارج بعد الآن فالشعب السوري والثوار على الأرض وحدهم سيقررون مستقبلهم ويختارون من سيحكم".

وكانت ردود فعل الناشطين السوريين على طرح طلاس توالت على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد توافقوا على التشكيك بالطرح من حيث مكان صدوره وظروفه. وفي هذا الإطار قال أحدهم: "أخطر ما في الخبر هو ترشيح مناف طلاس لرئاسة المرحلة الانتقالية، فهروب طلاس أظنه كان مدبراً لأن مشكلة الأطراف الدولية هي أنّها لم تكن تجد بديلاً مقبولاً بعد بشار، وكانت دائماً تعطي المهل للأسد ولنفسها، ويبدو اليوم أنّها وجدت ضالتها في مناف طلاس، الذي هو من نفس نظام بشار، ولا يختلف عنه في شيء". ودعا الناشط "الثوار في سورية لرفض أي شخص له علاقة بالنظام السابق".

واعتبرت ناشطة أخرى أنه "إذا كان الغرب يريد طلاس فمعنى ذلك أن هناك مؤامرة على الثورة ليتم تبديل بشار أسد بطلاس بشار"، وأردفت قائلة: "الجيش الحر والشعب السوري الثائر سينتخب قادته بنفسه ويسقط الجزار وينزل به القصاص هذا هو الحل الصحيح".

السعودية تطالب بفرض عقوبات دولية ضد نظام بشار

الشرق الأوسط (10.7.2012)

شدد مجلس الوزراء السعودي على ما ورد في البيان الختامي لمؤتمر أصدقاء الشعب السوري الثالث في باريس من مطالبات ودعوات لمجلس الأمن الدولي بإصدار قرار عاجل ملزم تحت الفصل السابع تدرج فيه خطة المبعوث الدولي والعربي إلى سورية كوفي أنان والاتفاق الذي تم التوصل إليه في اجتماع جنيف حول عملية انتقالية سياسية في سورية، واتخاذ إجراءات تضمن احترام قرار فرض عقوبات من الأمم المتحدة ضد نظام بشار، حيث أعرب المجلس عن تقدير المملكة العربية السعودية لجميع الجهود في هذا الشأن.

جاء ذلك في الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بقصر السلام في مدينة جدة أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، الذي أطلع المجلس على المشاورات والرسائل والاتصالات التي جرت خلال الأسبوع مع عدد من قادة الدول الشقيقة والصديقة والأمين العام للأمم المتحدة، حول تطور الأوضاع في المنطقة والعالم.

وأوضح الدكتور عبد العزيز بن محيي الدين خوجه وزير الثقافة والإعلام لوكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء استعرض جملة من التقارير عن تطورات الأحداث عربيا وإقليميا ودوليا، والجهود العربية والدولية لاحتواء الأزمة السورية.

كما أدان مجلس الوزراء استمرار "إسرائيل" في التنكيل بأبناء الشعب الفلسطيني وانتهاك حقوقهم وسجنهم ومصادرة أراضيهم لتوسيع دائرة الاستيطان، مؤكدا أن ذلك يتطلب اتخاذ إجراءات فاعلة لردع "إسرائيل" عن الاستمرار في هذه السياسة العدوانية التوسعية المتعنتة والتحدي المستمر للإرادة الدولية والخروج عن شرعيتها، مما أدى إلى توقف مفاوضات السلام وفشلها نتيجة لاستمرار هذه السياسة.

العفو الدولية: لنشر لجنة مراقبة في سوريا وتزويدها بالمصادر الكافية

وكالات (10.7.2012)

إعتبرت نائبة مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال افريقيا في منظمة العفو الدولية آن هاريسون "تعهد روسيا بوقف صفقات الأسلحة الجديدة إلى دمشق في المستقبل القريب ليس كافياً، ويجب أن توقف فوراً جميع عمليات نقل الأسلحة، بما في ذلك

المساعدة التقنية للحكومة السورية"، لافتةً إلى ان "الشعب السوري لا يزال يعاني من دورة دموية من القمع وسوء المعاملة بينما تستمر روسيا في عرقلة الجهود الدولية الرامية لإيجاد حل فعال لهذا الوضع".

وأضافت منظمة "العفو الدولية" ان "الإعلان الروسي يأتي مع إستمرار المفاوضات الحاسمة في الأمم المتحدة بشأن معاهدة جديدة لتجارة الأسلحة"، داعيةً الحكومات التي تنظر في تزويد المعارضة السورية بالأسلحة إلى "إجراء تقييم صارم للتأكد من عدم إستخدامها في إرتكاب إنتهاكات لحقوق الإنسان".

وطالبت "بنشر لجنة مراقبة في سوريا وتزويدها بالمصادر الكافية وبتفويض قوي للتحقيق في الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب وإنتهاكات حقوق الإنسان التي إرتكبها جميع الأفرقاء".

المراقب العام لإخوان سورية: شعبنا يُذبح والعالم يتفرج

الراي الكويتية (10.7.2012)

في ظل حال التأرجح التي تمرّ بها الأزمة السورية، ووسط ضبابية المواقف الدولية حيال مستقبل بشار أسد، وبعد إعلان المبعوث الأممي– العربي كوفي أنان عن فشل خطته ثم زيارته المفاجئة لدمشق أمس التي وصفتها وزارة الخارجية السورية بـ "الجيدة والبنّاءة"، يبدو أن الأزمة السورية دخلت في مرحلة "الانتظار الدموي" على الرغم من التحذير الذي أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أول من أمس على هامش مؤتمر دولي حول أفغانستان في طوكيو حين قال "إذا استمرت الأطراف في الاستهانة بقرارات مجلس الأمن الدولي فسيكون على المجلس القيام بالتحرك الجماعي اللازم".

ومن أجل قراءة المستجدات الطارئة التي تقاطعت مع تنفيذ نظام بشار لمناورات عسكرية تستمر عدة أيام، أجرت "الراي" حوارين منفصلين مع كل من المراقب العام لحركة الإخوان المسلمين في سورية محمد رياض الشقفة وعضو المكتب التنفيذي في المجلس الوطني السوري أحمد رمضان.

ورداً على الزيارة المفاجئة التي قام بها أنان لدمشق طالب الشقفة المبعوث الأممي العربي بالانسحاب وبإعلان فشل مبادرته قائلاً: "في الحقيقة لم نعد ننشغل بحركة اللقاءات التي يقوم بها السيد أنان، فالمجتمع الدولي ما زال يمهل نظام بشار، ونحن نطالبه بالانسحاب ونقول للمبعوث الأممي كفى فشعبنا يذبح كل يوم والعالم كله يتفرج ولا نعتمد على المبادرات التي تطلق هنا وهناك".

وشدد على أن المناورات التي يقوم بها الجيش السوري "هي نوع من استعراض العضلات، وهذا النظام في النهاية سيسقط، وهو يريد القول للعالم إنه ما زال قوياً رغم حركة الانشقاقات الواسعة التي تقع في شكل يومي".

وإذ استبعد الشقفة أن تكون هذه المناورات في إطار استعداد الجيش السوري لصد أي سيناريو عسكري محتمل من خارج مجلس الأمن الدولي، رأى "أن المجتمع الدولي تخلى عن السوريين ولا خيار أمامنا سوى معركة التحرير الشعبي. وبعد أن حقق الشعب السوري معركة الاستقلال الأول ضد الاستعمار الفرنسي سيحقق معركة الاستقلال الثاني ضد استعمار آل بشار".

ولفت إلى أن "الغالبية الكبرى من الدول طالبت برحيل بشار لكن العالم وقف عاجزاً ولا يريد اتخاذ أي قرار لوقف ملحمة الدم. ونحن لا نسمع من المجتمع الدولي سوى التصريحات والخطابات، ولكن لا شيء يتحقق على أرض الواقع"، مضيفاً: "لو كان المجتمع الدولي صادقاً معنا لكانت مجموعة أصدقاء سورية أقرت صندوق إغاثة لشعبنا وطالبت مجلس الأمن بإصدار قرار ملزم تحت الفصل السابع من أجل وقف سفك الدماء ووضع حد للدمار وهذا أضعف الإيمان".

وتساءل: "هل فعلاً هؤلاء هم أصدقاء سورية؟"، مطالباً مجموعة أصدقاء سورية باتخاذ "مواقف حقيقية وعملية وبسحب السفراء والديبلوماسيين من سورية وبقطع العلاقات مع النظام الاستبدادي وتأسيس صندوق إغاثة للشعب السوري".

ونوّه بالمواقف التي اتخذها رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في مؤتمر أصدقاء سورية الذي عقد الجمعة الماضي في باريس مشيراً إلى أن "الشيخ حمد قدم مجموعة من الأمثلة بشأن إمكان التحرك خارج مجلس الأمن من أجل تخطي الفيتو الروسي"، موضحاً أن "عدم حسم المجتمع الدولي للأزمة السورية لا يرتبط بموقف موسكو فهم يتخذون مجلس الأمن والفيتو ذريعة ولا يريدون إجراء أي خطوة نوعية توقف نزف الدم"، متسائلاً "ماذا ينتظر مجلس الأمن والمجتمع الدولي إلى هذا الحد دم الشعب السوري رخيص؟".

البيت الأبيض يرفض مقولة الدور "الإيجابي" لإيران في الأزمة السورية

أ ف ب (10.7.2012)

رفض البيت الأبيض المقولة التي رأت أن بإمكان ايران لعب دور "إيجابي" في الأزمة السورية، وذلك رداً على كلام لمبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الى سوريا كوفي انان قاله خلال زيارته طهران.

وقال جاي كارني الناطق باسم البيت الأبيض في تصريح صحافي في الطائرة الرئاسية التي اقلت باراك اوباما الى ولاية ايوا (وسط) "لا اعتقد أن بامكان أحد ان يقول جدياً أن ايران كان لها تأثير ايجابي على التطورات في سوريا".

وكرّر كارني التعبير عن رغبته في ان يتم تطبيق خطة انان الاساسية، وقال "نعتقد انه من الضروري ان تدعم المجموعة الدولية الخطة، وان تطبق هذه الخطة وان يجري الانتقال الذي تدعو اليه هذه الخطة بدون بشار". وأضاف: "لا نزال متشككين جداً حيال رغبة بشار في الوفاء بتعهداته"، محذرا من ان "الاصطفاف خلف بشار أسد يعني الاصطفاف خلف طاغية ووضع بلادك على الجانب الخاطىء".

الأزمة السورية تظهر حدوداً لصعود قوة تركيا

رويترز (10.7.2012)

يبدو أن نباح تركيا أشد من عضتها... اسأل السوريين الذين أسقطوا طائرة استطلاع تركية يوم 22 حزيران (يونيو) ولم يعاقبوا على فعلتهم.

شدد الزعماء الأتراك من خطابهم... وأرسلوا صواريخ مضادة للطائرات إلى الحدود ومقاتلات أف-16 مراراً عندما كانت الطائرات الهليكوبتر السورية تحلق على مسافة قريبة للغاية. ونالت تركيا تأييداً من الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي... وهذا كل ما حدث.

اسأل الإسرائيليين الذين قتلوا تسعة من النشطاء الأتراك المؤيدين للفلسطينيين على متن السفينة (مافي مرمرة) التي كانت متجهة إلى غزة لتقديم المساعدات عام 2010 وأفلتوا بفعلتهم. وهددت تركيا حينها بإرسال بحريتها لحماية المزيد من سفن المساعدات المتجهة لغزة لكنها لم تنفذ تهديدها قط.

والخطورة بالنسبة لتركيا هي أن الضراوة التي أبدتها سواء في قضية السفينة مافي مرمرة أو في إسقاط سورية لطائرة الاستطلاع بدأت تبدو وكأنها بلا أنياب.

شبه رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان قمع بشار أسد لمعارضيه منذ بدء الانتفاضة قبل 16 شهراً بممارسات ألمانيا النازية واتهمه بشار في المقابل بتحمل جزء من المسؤولية عن إراقة الدماء.

وقال بشار لصحيفة «جمهوريت» التركية الأسبوع الماضي: «في ظل رغبته التدخل في شؤوننا الداخلية للأسف في الفترة التالية جعل تركيا شريكة في كل الأعمال الدموية في سورية». وأضاف: «قدمت تركيا كل أنواع الدعم اللوجيستي للإرهابيين الذين يقتلون شعبنا».

وبعد أن أعلن أردوغان أن تركيا شددت من قواعد الاشتباك على الحدود مع سورية اتهمه زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض الرئيسي كمال كيليجدار أوغلو بالمقامرة بالمصالح الوطنية.

وقال كيليجدار أوغلو: «كل ما قاله رئيس الوزراء وقت وقوع حادث مافي مرمرة قاله مجدداً اليوم. إذا كنت تخادع فإنك بذلك تفقد عنصر الردع على المستوى الدولي». وتركيا قوة إقليمية لها مكانتها ولها جيش واقتصاد قوي لا يقارن بأي بلد آخر في الشرق الأوسط حيث يحسدها كثيرون على المزج بين الرخاء والديموقراطية تحت حكم حزب له جذور إسلامية تمكن أخيراً من الحد من نفوذ القادة العسكريين الذين كان لهم القول الفصل لعشرات السنين.

ربما تكون هذه صورة سطحية لتركيا لكن كان لها صدى كبير في الشرق الأوسط عندما حاول أردوغان التقرب إلى منطقة

اعتبرها الأتراك منذ زمن طويل بها مشكلات أكثر من الفرص ووضع سياسة أطلق عليها «تصفير المشكلات» مع الدول المجاورة.

ونجحت هذه السياسة خلال معظم سنوات العقد المنصرم. إذ أبقت تركيا على تحالفها القوي مع إسرائيل مع تجنب الصدام مع إيران وتنمية صداقات مع أعداء قدامى مثل سورية والأكراد في العراق وتهدئة التوترات عبر التجارة ومساعدات في مجال الإنشاءات. وأصبح أردوغان وصديقين على المستوى الشخصي.

بدأت هذه السياسة تنهار عندما هاجمت إسرائيل قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في كانون الأول (ديسمبر) 2008 مما قوبل بانتقادات شديدة من الزعماء الأتراك الذين كانوا يسعون جاهدين حتى ذلك الحين للتوسط في اتفاق سلام بين إسرائيل وسورية حول هضبة الجولان المحتلة.

وعندما امتدت انتفاضات الربيع العربي إلى سورية في آذار (مارس) عام 2011 حضت تركيا بشار على نزع فتيل الاحتجاجات بإجراء إصلاحات حقيقية. لكنه بدلاً من ذلك حاول القضاء عليها بعنف شديد.

وفي أيلول (سبتمبر) انقلب عليه الزعماء الأتراك الذين شعروا بأن بشار خانهم بسبب تجاهله نصيحتهم.

لكن بشار الذي تحدى توقعاتهم بأنه سيرحل شأنه شأن حكام آخرين انتفضت ضدهم شعوبهم في تونس ومصر وليبيا ما زال يتمسك بالسلطة.

واحتضنت تركيا المعارضة السورية ووفرت الملاذ لمقاتلي الجيش السوري الحر وكذلك اللاجئين السوريين بل إنها تحدثت عن إقامة شكل من أشكال المنطقة العازلة داخل سورية في حالة تزايد تدفق اللاجئين السوريين.

لكن أنقرة حذرت من أنها لن تقدم على أي عمل عسكري من دون حلف شمال الأطلسي أو دعم من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي أصيب بالشلل بسبب حق النقض (الفيتو) الذي تستخدمه روسيا والصين لمساندة سورية.

وهذا يعني أن خيارات أنقرة الفعلية محدودة، بخاصة أنها ما زالت تواجه تمرداً للأكراد في جنوبها الشرقي والمستمر منذ نحو 30 عاماً وأسفر عن سقوط 40 ألف قتيل منهم ما يقدر بنحو 500 خلال العام المنصرم.

ويشعر البعض بالقلق من أن أردوغان الذي انسحب من مؤتمر في دافوس كان يشترك فيه مع شمعون بيريز عام 2009 بعد حرب غزة قائلاً إن الرئيس الإسرائيلي يعرف «كيف يقتل» ميال لإضافة المزيد من الغضب لمنهج السياسة الخارجية التقليدية لتركيا الذي يمزج بين المنهج العملي والمبادئ.

وقالت لالي كمال رئيسة تحرير مكتب صحيفة (طرف) في أنقرة: «كان من الممكن أن تتبع تركيا سياسة محسوبة أكثر حذراً إزاء سورية... السياسة التركية الصريحة استفزت نظام بشار. ارتكبت تركيا خطأ الظن أن بشار سيرحل قريباً».

وترى أن تركيا لم يكن يتعين عليها أن تدفع بطائرات قرب بلد «غير متعقل» مثل سورية على شفا حرب أهلية.

ومضت تقول: «قالت سورية لتركيا من خلال إسقاط الطائرة انظروا... لدينا القوة... يمكننا أن نسقط طائراتكم. أنتم أعضاء في حلف شمال الأطلسي لكن لدينا أيضاً قوة نيران كبيرة».

وقال وزير الخارجية التركي السابق ايلتر تركمان إن بلاده لم تتبع سياسة حكيمة عندما تحولت سريعاً من صداقة بشار إلى أشد منتقديه، رافضاً فكرة أن دعم مقاتلي المعارضة السورية ربما يؤتي بثمار لاحقة لتركيا.

وقال: «لا أعتقد أن الدول تشعر بالامتنان أبداً»، متوقعاً أن أي حكومة مستقبلية بعد بشار ستكون قومية بتطرف بل ربما تحيي مشكلات قديمة مع تركيا مثل النزاع على إقليم هاتاي الذي تطالب به سورية.

وقال تركمان: «ظللنا أسرى لخطابنا»، مضيفاً أن أي تدخل عسكري تركي من جانب واحد في سورية سيكون حماقة، وقال: «يمكن الدخول لكن كيف يمكن الخروج؟».

غياب فاروق الشرع يفتح الباب على إشاعات انشقاقه أو مقتله

الشرق الأوسط (10.7.2012)

في ظل استمرار البحث في كيفية تطبيق خطة أنان، التي تنص في أحد بنودها على نقل السلطة إلى نائب بشار، فاروق الشرع، لا تزال الإشاعات عن مقتل الشرع حينا، أو انشقاقه وخروجه من سورية حينا آخر، تظهر بين فترة وأخرى منذ اندلاع الثورة السورية.. وكان آخرها أول من أمس بعدما نقلت مواقع إلكترونية معارضة خبراً يفيد بانشقاق الشرع وهروبه إلى الأردن، رغم غياب التفاصيل عن هذا الخبر الذي عادت ونفته بعض المصادر.

وفي حين استبعد مصدر معارض لـ"الشرق الأوسط" انشقاق الشرع، أكد أن الشرع وضع في الإقامة الجبرية منذ أشهر عدة، مع العلم أن معلومات صحافية كانت قد أفادت في مارس (آذار) 2001 بأن خلافات حادة ظهرت بين بشار أسد، وشقيقه، ماهر بشار، وصهره، آصف شوكت، من جهة، فاروق الشرع، من جهة أخرى، على خلفية مجزرة الصنمين.. إذ أعرب الشرع –وبحسب المعلومات– عن سخطه الشديد، مستنكراً هذه المجزرة، وطالب بإعدام كل المتورطين فيها من الأجهزة الأمنية، الأمر الذي أدى إلى سريان إشاعة بتصفيته، ليعود بعدها مصدر في حكومة بشار وينفي الإشاعة لوكالة الأنباء الألمانية، مؤكدا أن الشرع "حي يمارس عمله الاعتيادي في مكتبه ولا صحة لإشاعة مقتله".

من ناحيته، علق عضو المجلس الوطني السوري، أديب الشيشكلي، على الخبر بالقول: "حتى الآن لم نتمكن من تأكيد الخبر أو نفيه، لكن الأكيد أن فاروق الشرع لا يظهر للعلن في لقاءات بشار أسد، وكان آخرها يوم أمس خلال لقاء المبعوث

الدولي كوفي أنان، حيث حضر فقط وزير الخارجية فيصل المقداد ومستشارة بشار بثينة شعبان، وهذا ما يطرح تساؤلا حول الأمر".

وأكد الشيشكلي لـ"الشرق الأوسط" أن شخصيات عدة في الإدارات الرسمية، في مناصب مختلفة في الصفين الثاني والثالث، قد وضعت في الإقامة الجبرية منذ فترة وذلك بعد إخضاعها للتحقيق من قبل المخابرات السورية، مضيفا: "كان لافتاً الأسبوع الماضي، لا سيما بعد تحرك العاصمة، دمشق، تواصل أكثر من 60 شخصاً يعملون في الإدارات الرسمية في مواقع مختلفة مع المعارضة، أكدوا خلالها دعمهم الثورة.. لكن بعضهم استطاع الخروج بينما عجز البعض الآخر عن اتخاذ الخطوة نفسها في ظل عدم قدرتهم على الخروج من سورية مع عائلاتهم"، مشيراً إلى أن حتى مناصري النظام باتوا يخافون من الإعلان عن تأييدهم لهم، بعد التحول الكبير الذي تشهده كل المناطق السورية لصالح الثورة في مواجهة عمليات القتل والمجازر التي يقوم بها النظام.

وفاروق الشرع من مواليد درعا عام 1938، كان واحداً من الشخصيات السياسية المقربة من (البائد) حافظ أسد ولعب دوراً أساسياً في القرارات السياسية إلى جانب بشار أسد.

أهالي وادي خالد يتخوفون من "أمر ما" يحضره جيش بشار ضد منطقتهم

الشرق الأوسط (10.7.2012)

ألقى الملف الأمني في لبنان بثقله على كاهل الحكومة، خصوصا لجهة الاعتداءات من قبل كتائب بشار وقصف عدد من البلدات في وادي خالد وسقوط عدد من القتلى والجرحى، وإقفالل الطرقات في عكار على خلفية إطلاق سراح ثلاثة ضباط وثمانية عسكريين متهمين بقتل الشيخين أحمد عبد الواحد ومحمد مرعب، والتلويح بتصعيد التحرك وصولاً إلى العصيان المدني في حال لم تحل الحكومة هذه القضية إلى المجلس العدلي (القضاء).

فعلى صعيد الحدود، لا يزال الهدوء الحذر يخيم على البلدات والقرى الحدودية في شمال لبنان، وخصوصاً وادي خالد التي نالت حصة بشار من الاعتداءات، بعد سقوط ما يزيد على 25 قذيفة في بلداتها وسقوط شهيدتين ونحو ثمانية جرحى.

وأعلن خضر عبيد، وهو مختار بلدة العماير في وادي خالد، أن "الوضع يتسم بالحذر والقلق". وقال لـ"الشرق الأوسط": "الناس خائفة جدا، وهناك عدد كبير من سكان وادي خالد ينامون خارج منازلهم بعد الذي حصل في اليومين الماضيين".

وأكد عبيد أن "هناك من نزح إلى بلدات أكروم والمشتى ومناطق أخرى في عكار"، مشيراً إلى أن "الجيش اللبناني لم ينتشر في وادي خالد على الرغم مما حصل، وأن الوجود الأمني مقتصر على حاجزين للقوى المشتركة، وهذا لا يوفر عامل اطمئنان للأهالي".

إلى ذلك، أعلن ناشط في وادي خالد أن "الأجواء في المنطقة غير مطمئنة، وهي تنذر بتدهور أمني في أي لحظة". وأوضح الناشط، الذي رفض ذكر اسمه، لـ"الشرق الأوسط"، أن "الاستنفار العسكري السوري قرب الحدود اللبنانية يوحي بأن شيئاً ما يحضر ضد المناطق الحدودية في شمال لبنان". ورأى أن "أبناء وادي خالد يتملكهم الخوف بعد أن باتت بلداتهم ومنازلهم هدفاً مباشراً للجيش السوري". وقال: "كان أهالي وادي خالد يشكّلون ملاذاً للنازحين السوريين، أما الآن فباتوا بحاجة إلى ملاذ آمن في ظل ما يشبه الغياب شبه التام للدولة اللبنانية عما يجري لمواطنيها، الذين لم يجدوا من يسأل عنهم وعن ضحاياهم الذين سقطوا في الاعتداءات السورية الأخيرة".

وفي سياق متصل، تتجه الأنظار إلى ما يمكن أن تحمله الساعات المقبلة من تطورات أمنية في بلدة البيرة وبلدات عكارية أخرى غاضبة بعد إطلاق سراح الضباط والعسكريين الموقوفين بقضية مقتل الشيخين عبد الواحد ومرعب، وهي مرشحة للتصعيد أكثر في حال رفضت الحكومة سحب هذا الملف من القضاء العسكري وإحالته إلى المجلس العدلي. وهي تطورات يتوقع أن تبدأ بقطع مزيد من الطرقات وصولا إلى العصيان المدني الشامل في عكار.

ولم يفلح قرار مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، الذي دعا فيه إلى التوسع في التحقيق بمقتل الشيخين، في لملمة ذيول القضية أو التخفيف من وتيرة التصعيد. ولهذا السبب انتقل أمس وفد أمني كبير برئاسة رئيس فرع المخابرات في الشمال، العميد عمار الحسن، إلى بلدة البيرة، حيث عقد اجتماعا مع فعاليات المنطقة وذوي الشيخين عبد الواحد ومرعب وبحث معهم آخر ما آلت إليه الأمور.

وفي هذا السياق، سأل رئيس "جبهة النضال الوطني" وليد جنبلاط: "كيف يطلق سراح البعض قبل صدور قرارات ظنية وتطبيق المحاسبة بحقهم، لا سيما في قضية مقتل الشيخ أحمد عبد الواحد ورفيقه، فيخلى سبيل المسؤولين عن هذه الحادثة قبل محاسبتهم؟".

وشدد جنبلاط في مقالته الأسبوعية التي تنشر في جريدة "الأنباء" التابعة للحزب "التقدمي الاشتراكي" على أن "الحفاظ على الجيش يتطلب إجراءات واضحة لامتصاص النقمة العارمة إزاء ما حدث، وذلك يذكر بحوادث مشابهة حصلت في منطقة الشياح مار مخايل منذ سنوات، وتصرف رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان، وكان قائدا للجيش آنذاك، بحكمة من خلال محاسبة كل الذين كانوا مسؤولين بشكل أو بآخر عما حدث".

إلى ذلك استأنف أهالي المخطوفين اللبنانيين الـ11 في سورية تحركهم أمس، ملوحين بتصعيد واسع ما لم يفرج عنهم قبل بداية شهر رمضان المبارك، وقد زارت أمس لجنة المتابعة لقضية هؤلاء المخطوفين، رئيس المجلس النيابي نبيه بري وبحثت معه الموضوع وأطلعته على الخطوات التي سيلجأ إليها ذوو المخطوفين.

وبعد الزيارة، وصف الشيخ عباس زغيب، المكلف من المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، بمتابعة قضية المخطوفين في سورية، أجواء اللقاء مع الرئيس بري بأنها إيجابية. ولفت زغيب إلى أن بري "طمأن الأهالي بحل ملفهم قريبا، بناء على معطيات يملكها"، مؤكداً أنه "لا تحرك تصعيدياً للأهالي في الوقت الحالي بانتظار موضوع التفاوض".

وقال: "أملي أن ينتهي الملف قبل حلول شهر رمضان؛ لأن للصبر حدوده، وهناك تحركات احتجاجية ستعلن في وقتها في حال لم يحل الملف قبل رمضان". وأكد زغيب أن "الهدف من زيارات الأهالي للسياسيين هو إعطاء الموضوع جوا إعلاميا واحدا والحصول على اهتمام من السياسيين بملف المخطوفين".

إلى ذلك كشف مصدر في لجنة المتابعة عن "معطيات إيجابية يملكها رئيس المجلس (نبيه بري) في قضية المخطوفين، لكنه يتحفظ عليها إفساحاً في المجال أمام نجاح الاتصالات القائمة".

وأعلن المصدر لـ"الشرق الأوسط" أن بري أبلغ أعضاء اللجنة بأن "قضية المخطوفين ليست منسية، وهي موضع متابعة واتصالات لبنانية وعربية ومع تركية ساعة بساعة".

بدوره وصف دانيال شعيب، شقيق المخطوف عباس شعيب (رئيس الحملة التي كانت تقل المخطوفين إلى زيارة العتبات الشيعية المقدسة في إيران)، اللقاء مع بري بأنه "لقاء خاص لأننا محسوبون عليه وهو محسوب علينا". وقال لـ"الشرق الأوسط": "كنّا بجلسة مصارحة واتفقنا على ما يجب القيام به في الأيام المقبلة"، مؤكدا أنه "لا شيء ملموس، إنما يبدو أن هناك عملا ما سيقوم به الرئيس بري بالاتفاق مع فخامة رئيس الجمهورية (ميشال سليمان) ونحن نفسح المجال للمعالجة السياسية والدبلوماسية".

ورداً على سؤال عما يحكى عن خطوات تصعيدية سيلجأون إليها، أجاب شعيب: "نحن، أهالي المخطوفين، سنبقى على صبرنا ونعضّ على الجرح، ولن نخرب البلد أو ننجر إلى فتنة تؤدي إلى شلال من الدماء هم يريدونها (الخاطفون)، همنا أن يعود المخطوفون سالمين لا أكثر ولا اقل"، مؤكدا أنه "منذ أن ظهروا في فيديو مسجل لم نعد نعرف عنهم شيئا وانقطعت أخبارهم كليا".

صحيفة إسبانية: خطة أنان ما تزال موضع ثقة للولايات المتحدة في سوريا

وكالات (10.7.2012)

أوردت صحيفة "لارازون" الأسبانية أن "خطة المبعوث الخاص للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي أنان بتحقيق الانتقال السياسي في سوريا، ما تزال تنال ثقة الولايات المتحدة الأميركية، كما أنها تنال الدعم الدولي".

وأضافت الصحيفة أن "اجتماع المجتمع الدولي في دعم خطة أنان تعتبر مبدأ رئيس في مستقبل سوريا حتى ينسحب "الديكتاتور" بشار أسد الذي لم يعد يمثل سوريا بالنسبة للمجتمع الدولي والعالم بأجمعه لما اقترفه من جرائم غير إنسانية في حق الشعب السوري".

وأوضحت أن "أنان إعترف من قبل بفشل خطته قائلا "هذه الأزمة مستمرة منذ 16 شهرا، وتدخلي بدأ قبل ثلاثة أشهر، وقد تمَ بذل جهود كبيرة لمحاولة إيجاد حل لهذا الوضع بالسبل السلمية والسياسية، ومن الواضح أننا لم ننجح".

كاميرون: اتفقنا مع هولاند على ضرورة وجود حكومة انتقالية في سوريا

وكالات (10.7.2012)

أعلن رئيس الوزراء البريطاني دايفيد كاميرون، في مؤتمر صحافي في لندن بعد لقائه الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند لمناقشة أزمة الديون الاوروبية أنه اتفق مع هولاند على ضرورة وجود حكومة انتقالية في سوريا.

من جهة ثانية، وعلى مستوى الاصلاح البرلماني، أوضح كاميرون ان "هناك وضع يجب ان نتعامل معه ويجب ان يكون هناك اصلاح لان هناك الكثير من الاعضاء في مجلس الاعيان الذين ورثوا مقاعدهم، لكن هذا الاصلاح يجب ان يتم بالتعاون بين كافة الاحزاب والجهات السياسية والعديدين قدموا اقتراحات، موجها النداء للجميع بالكف عن الانتهازية والتصويت على الاصلاحات".

المحكمة الاتحادية السويسرية: قرار تجميد حسابات أقارب بشار قانوني

وكالات (10.7.2012)

أكدت المحكمة الإدارية الاتحادية السويسرية، أن إغلاق الحسابات المصرفية لكل من خال وابن خال بشار أسد، وحظر دخولهما إلى البلاد، صحيح من الناحية القانونية.

ووضع المجلس الاتحادي السويسري العام الماضي كلًا من حافظ ومحمد مخلوف، وغيرهما من الأقارب والمقربين من بشار أسد على لائحة التدابير القانونية المتعلقة بسوريا، وحظرت دخولهم إلى البلاد وجمدت أموالهم.

وأفادت صحيفة "لاريبوبليكا" الإيطالية على موقعها الإلكتروني بأن قضاة المحكمة الإدارية الاتحادية في برن استندوا في قرارهم إلى أن التدابير قد اتخذت وفقًا للقانون وبما يتناسب ويحقق المصلحة العامة.

روسيا تعلن استعدادها لاستضافة مؤتمر دولي جديد لحل الازمة السورية

وكالات (10.7.2012)

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف استعداد بلاده لاستضافة لاجتماع مجموعة العمل حول سوريا التي تضم الدول الكبرى.

تصريحات بوغدانوف جاءت بعد اجتماع عقده مع وفد معارضة من المنبر الديمقراطي يقوده ميشال كيلو، حيث نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية للأنباء تأكيده ترحيب روسيا بعقد اجتماع دوري لـ "مجموعة العمل" في موسكو، مؤكدا العمل من أجل توسيع عدد المشاركين فيه.

وجدّد القول أنّ موسكو تأسف "لانه بسبب موقف عدد من شركائنا، لم تشارك ايران والمملكة العربية السعودية في اجتماع جنيف، على الرغم من دورهما المؤثر". وقال: "نحن على ثقة من أنه كان بامكان عدد من الدول المجاورة لسوريا، مثل الاردن ولبنان التي لم تحضر هي الاخرى الى اجتماع جنيف، أن تساهم بفعالية في اعمال الاجتماع، لان من مصلحتها استقرار الاوضاع الامنية في سوريا".

وذكر بوغدانوف ايضا إن البيان الختامي الصادر عن اجتماع جنيف يشير الى أن من حق المبعوث الخاص كوفي أنان دعوة "مجموعة العمل" الى الاجتماع. ولفت إلى أنّ "أحدا لم يعارض اقتراح عقد مثل هذا الاجتماع في موسكو". وأضاف: "نحن ننتظر من المجموعة الجديدة التي شكلت في جنيف بجهود مشتركة، ان يكون لها ردود فعل محددة بخصوص المسألة السورية، وهذا طبعا يتطلب تحضيرا تاما واجراء اتصالات مكثفة كما بين اللاعبين الخارجيين، كذلك مع الجهات السورية، لايجاد نقاط مشتركة".

ضابط «علوي» منشق عن النظام السوري: مناطق سيطرة «الجيش السوري الحر» تشمل مدناً

وكالات (10.7.2012)

كشف أحد الضباط السوريين المنشقين عن النظام السوري، كان يعمل سابقاً مديراً لمكتب رئيس قسم العمليات الخاصة بإدارة المخابرات الجوية السورية، عن تنامي أعداد المنخرطين في صفوف الجيش السوري الحر، مؤكداً أنها وصلت خلال الأسابيع الماضية إلى أكثر من 100 ألف عنصر.

وتحدث آفاق أحمد – وهو أحد أبناء الطائفة العلوية – في لقاء مع «الحياة» في الأردن عن دور المخابرات الجوية في أعمال العنف التي تعيشها المدن السورية منذ أكثر من عام ونيف. وذكر آفاق وهو أول ضابط علوي يعلن انشقاقه، بأن الأردن استقبل خلال الفترة الأخيرة تسعة طيارين أعلنوا انشقاقهم عن الجيش السوري، إضافة إلى الطيار الذي فر بطائرته قبل أيام

عدة. وقال إن الأردن يحتضن 4 من العمداء والأركان، و20 منشقاً من العقداء، و45 ضابطاً كبيراً، إضافة إلى المئات من الجنود السوريين.

وعن الوضع الميداني داخل الأراضي السورية، قال: «الوقائع على الأرض تصب في مصلحة الجيش الحر». وأضاف «الانشقاقات تتوسع في شكل غير مسبوق، وخصوصاً بين الرتب العالية».

وعزا ازدياد أعداد المنشقين، إلى ما قال إنه «تفكك النظام السوري وانهياره من الداخل». وبرأيه فإن الكثير من ضباط الجيش الكبار «مهيئين للانشقاق في أي لحظة». وتابع «أن الجيش اقتحم أكثر من ثلثي مساحة سورية، ومن النادر أن تجد ضابطاً أو جندياً لم يفقد على يد زملائه واحداً من أهله أو أقاربه!».

وقال إن أحد زملائه من ضباط الشرطة «فوجئ عند العودة إلى منزله في منطقة بابا عمرو بمحافظة حمص، بقصف منزله ووفاة أربعة من أولاد عمومته، ما دفعه على الفور للانشقاق». وزاد «لا أحد من عناصر النظام ورجالاته يفضل اللجوء أو التشرد، لكن القتل والتنكيل لم يستثنِ أحداً، والترسانة العسكرية تدك منازل المواطنين من دون تمييز بين معارض وموالٍ».

وأوضح آفاق أن عدد المنشقين من الضباط وضباط الصف والأفراد والمنشقين عن سلكي الشرطة والجمارك والأمن العام يتجاوزون الـ100 ألف شخص، من أصل 450 ألفاً من عناصر الجيش ومختلف الأجهزة الأمنية التابعة لملاك وزارة الدفاع.

وأكد أن عدد من يوصفون بالشبيحة يتجاوز الـ25 ألفاً، وهم من مختلف الطوائف ويتقاضون مرتبات شهرية تصل إلى 500 دولار.

وفيما يتعلق بسيطرة الجيش الحر على أجزاء من الأراضي السورية، اعتبر آفاق أن مسألة السيطرة على المدن قضية نسبية، لكنه قال «إن الكثير من المناطق السكنية داخل المدن السورية بات محرماً على الجيش، ولا يستطيع دخولها إلا من خلال الاقتحامات والقصف الخارجي، والفضل في ذلك يعود للجيش الحر».

وأشار إلى محافظات درعا وحمص وحماة وإدلب ودير الزور، إضافة إلى ريفي دمشق وحلب. وقال إن الجيش الحر «يحتجز المئات من العناصر الموالية للنظام، لا سيما أصحاب الرتب العالية والمقربين من دوائر القرار».

وأضاف أن من بين المحتجزين، العميد الركن في قسم مكافحة الإرهاب بقسم فلسطين منير شلبي، واللواء فرج المقت من قيادة القوة الجوية التابعة للمخابرات.

وكشف عما اعتبره الدور الذي تلعبه المخابرات الجوية في تأزيم الأوضاع: «مهمة هذا الجهاز تنفيذ التعليمات التي تصدر أوامرها عن القيادة العليا، والتي تكون لها خصوصيتها العالية».

وأشار إلى أن أبرز ما قام به هذا القسم، «تنفيذ الضربة الأولى لدرعا بالتعاون مع الأمن السياسي في المحافظة».

وقال: «المخابرات الجوية تقوم بدور المشرف والمراقب على كل مؤسسات الدولة». وتابع «وصل الأمر إلى حد أن يطلق هذا الجهاز الأوامر للفرقة الرابعة التابعة لماهر بشار».

وحمّل مسؤولية التصفية والقتل والمجازر التي يشهدها الكثير من المدن للمخابرات الجوية، فضلاً عن التصفيات التي كانت ترتكب داخل السجون والمعتقلات. وتحدث عن مشاهدات صادمة حول تعامل الجنود والضباط مع جثث المتظاهرين، وقال «إن طريقة التعامل مع الجثث كانت بشعة، شاهدت الشهداء وهم يتعرضون للضرب والإهانات أثناء تنزيلهم وتحميلهم وهم أموات، داخل سيارات وناقلات الجند».

وزاد: «شاهدت بأم عيني حوالى 120 جثة تم إحضارها إلى الفرع الذي كنت أعمل فيه، كانوا يضربون الجثث في شكل هستيري، ويخاطبونها بالقول: بدكم تبيدوا العلوية يا عراعير».

واتهم آفاق النظام بالسعي إلى جر الطائفة العلوية لحرب طائفية مع السنّة وبقية مكونات الشعب السوري، من خلال القول «إن جماعات سلفية طائفية تريد الاعتداء على العلويين واغتصاب نسائهم».

لكنه شدد على أن مناطق السلمية في ريف حماة ومشقيتا في اللاذقية التي يغلب على سكانها الانتماء للطائفة العلوية، شهدت خلال الفترة الماضية الكثير من التظاهرات المطالبة بإسقاط النظام.?

كسر الجمود السوري بحظر الأسلحة

غارديان (10.7.2012)

علقت صحيفة غارديان على تدهور الأوضاع السريع في سوريا بأن على روسيا والغرب أن يستخدما نفوذهما لتحقيق وقف إطلاق النار ومنع انزلاق البلد إلى حرب أهلية شاملة.

وقالت الصحيفة إن (المبعوث المشترك) كوفي أنان كان محقا الأسبوع الماضي عندما دعا لإنهاء "التنافس المدمر" بين أعضاء مجلس الأمن، وإن جهود القوى الغربية للتنديد بروسيا ولومها على عرقلتها المزعومة للتغيير السياسي هي محض نفاق في حين أنها تدعم التدفق المتسارع للأسلحة إلى سوريا، الأمر الذي يجعل التوصل إلى حل في نهاية المطاف أكثر تكلفة في الأرواح.

وأشارت الصحيفة إلى أن الأشهر الثلاثة الماضية شهدت زيادة كبيرة في الاشتباكات بين الثوار المسلحين والوحدات الحكومية فضلا عن القصف المتواصل لمعاقل المعارضة من قبل قوات بشار أسد. وأن عسكرة النزاع تجلب اليأس للكثيرين الذين خرجوا إلى الشوارع العام الماضي للتظاهر من أجل التغيير السلمي. كما أن هوية سوريا كمكان للتسامح الديني والطائفي تخاطر بتحطمها إلى الأبد مع دخول "الأصوليين السلفيين والمفجرين على غرار القاعدة" على خط النزاع.

وأضافت أن أنان بحاجة إلى أقصى دعم لإقناع الأطراف بأن التوصل إلى تفاهم أكثر واقعية من البحث عن الفوز. وأن لقاءاته ببشار والمعارضة ستكون مثمرة فقط إذا استخدمت القوى العالمية نفوذها على أصدقائها لتحقيق وقف إطلاق النار وعملية سياسية يمكن أن تقود إلى إصلاح ديمقراطي.

وأكدت الصحيفة على أن الأولوية الآن هي فرض حظر على الأسلحة. وأن على روسيا أن تحث بشار على سحب أسلحته الثقيلة من المدن وإطلاق سراح المعتقلين إذا أوقفت المعارضة أيضا هجماتها. كما يجب على موسكو أن تعلن بوضوح أن الإمدادات العسكرية الروسية ستتوقف إذا لم يذعن. وينبغي أيضا على إيران أن تقدم تعهدات مشابهة في هذا الشأن. وللضغط على الثوار للتوصل إلى تفاهم ينبغي على الغرب أن يستبعد علنا التدخل العسكري تحت أي ظرف ويحث قطر والسعودية على وقف تمويل سباق التسلح.

ومضت الصحيفة في أن مطالبة بشار بالاستقالة كشرط مسبق للمباحثات قد فشلت لأن فترة رئاسته مستمرة حتى 2014 ومن الأفضل استثمار هذا الوقت في التفاوض على حكومة وحدة وطنية تستطيع الإعداد للانتخابات لتشكيل جمعية تأسيسية وإجراء إصلاحات أخرى.

سفن حربية روسية تتجه الى طرطوس

وكالات (10.7.2012)

غادرت الثلثاء مجموعة من السفن الحربية الروسية بقيادة سفينة القيادة الادميرال تشابننكو المضادة للغواصات، ميناء سيفيرومورسك القريب من مورمانسك شمال غرب روسيا متجهة الى ميناء طرطوس، القاعدة البحرية الروسية الوحيدة في المتوسط، كما افادت وكالة انباء انترفاكس.

وغادرت ثلاث سفن لنقل الجند سيفيرومورسك برفقة سفينة الادميرال على ان تنضم اليهما سفينتان حربيتان خلال الرحلة، وفق الوكالة الروسية نقلا عن مصدر عسكري دبلوماسي.

وصرح مصدر رفض الكشف عن هويته لانترفاكس ان "برنامج الرحلة يشمل التوقف في مرفا طرطوس".

وتابع المصدر ان الرحلة تندرج في اطار الاستعدادات العسكرية للاسطول الروسي. وتابعت انترفاكس ان المصدر شدد على ان الانتشار "لا علاقة له بتصاعد توتر الوضع في سورية".وتابع المصدر ان "السفن ستتزود بالوقود والمياه والاغذية في طرطوس"، مضيفا ان انتشارها في المتوسط سيستمر حتى اواخر ايلول/سبتمبر.

وتعرضت روسيا لانتقادات حادة من قبل الغرب حول استمرارها بامداد سورية بالاسلحة على الرغم من تطور الوضع الى نزاع مسلح بين النظام والمعارضين والذي ادى الى سقوط الاف القتلى.